

The Impact of Digital Media on Developing Social Skills in Early Childhood Children; A Field Study.

تأثير الاعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة: دراسة ميدانية.

Prof. Dr. Ahmad Abdulkareem SHABAN^{*1},
Cihan University - Duhok, Kurdistan, Iraq^{*1}

Dr. Samar Habeeb Ali^{*2},

International University for Science and Technology (IUST) – Syria^{*2}

Aeda Ali Kamour^{*3} University of Malaga, Spain^{*3}

أ.م.د أحمد عبدالكريم شعبان^{*١}،
جامعة جيهان- دهوك- كردستان العراق^{*١}،
الدكتور سمر حبيب علي^{*٢}

الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا (IUST) سوريا^{*٢}

عائدة علي قمور^{*٣} جامعة ملقا في إسبانيا^{*٣}

ABSTRACT

The research aims to identify the impact of digital media on the development of social skills in children (early childhood stage). It used the descriptive analytical approach and the questionnaire tool on a sample of (55) respondents from caregivers in early childhood centers in Damascus. The research concluded with a set of results, the most important of which are: Digital media has an acceptable effect on the development of cooperation skills in children in terms of the child's participation in various motor activities and his use of his friends' tools when needed. Digital media has a limited impact on developing children's emotional participation and order skills. Digital media also has an acceptable effect on the development of order skills for children in terms of the child's adherence to his role when asked.

الخلاصة

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير الاعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال (مرحلة الطفولة المبكرة)، ويستخدم المنهج التحليلي الوصفي وأداة الاستبيان على عينة مكونة من (٥٥) مبحوث من مقدمي الرعاية في مراكز الطفولة المبكرة في دمشق، ومن أبرز نتائج البحث: يؤثر الاعلام الرقمي بدرجة مقبولة في تنمية مهارة التعاون لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من حيث مشاركة الطفل في الأنشطة الحركية المختلفة واستخدامه أدوات أصدقائه عند الحاجة، ويؤثر الاعلام الرقمي بدرجة ضعيفة في تنمية مهارتي المشاركة الوجدانية والنظام للأطفال، كما ويؤثر بدرجة مقبولة في تنمية مهارة النظام للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من حيث تقيد الطفل بدوره عندما يُطلب منه، ويسهم مقدمي الرعاية بشكل ضعيف في توظيف أدوات الاعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال، من حيث تدريب الطفل على كيفية حماية نفسه من أخطار الاعلام الرقمي.

الكلمات المفتاحية:

الإعلام الرقمي، المهارات الاجتماعية، الطفل، الطفولة المبكرة

Keywords:

Digital media, social skills, child, early childhood.

Received

استلام البحث

2/5/2025

Accepted

قبول النشر

21 /7/2025

Published online

النشر الإلكتروني

15/9/2025

*Corresponding Author Email : * ahmad.shaban@duhokcihan.edu.krd

مقدمة

يُعتبر الأطفال مُستقبل المجتمعات والمرآة التي تعكس تطورها الحضاري والانساني، ولا تنهض الامم إلا بتنمية ورعاية الأفراد ليكونوا أعضاء فاعلين في بناء المجتمع، كما أن سنوات الطفولة المبكرة لها بالغ الأثر في تشكيل شخصية الطفل الاجتماعية والنفسية والانفعالية والسلوكية في مراحل حياته اللاحقة، وهي المرحلة المثلى لتكوين المعارف والاتجاهات والقيم والعادات والمهارات الاجتماعية التي تساعده في بناء التواصل مع الآخرين والتفاعل مع البيئة المحيطة بشكل عام.

تُجمع الكثير من الأبحاث المُهتمة بالمهارات الاجتماعية على أهمية المهارات الاجتماعية في تشكيل السلوكيات المقبولة اجتماعياً، التي يُمارسها الطفل لفظياً أو بشكل غير لفظي من خلال تفاعله مع الآخرين.^(١)

وفي عصر الثورة الرقمية والانفجار المعرفي، تظهر تحديات التنشئة الاجتماعية؛ التي كانت تتشارك فيها الكثير من المؤسسات من الأسرة والمدرسة والأصدقاء والمؤسسات الاجتماعية، لاسيما وسائل الإعلام الرقمية على الخصوص، ففي الوقت الذي يحقق ملايين الأطفال الدخول إلى عالم الإنترنت، يُمكننا القول إنَّ الإعلام الرقمي الذي غيّر العالم، أدى إلى تغيّرات كبيرة في مراحل الطفولة.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: الإشكالية:

تخضع المجتمعات لتغيرات جوهرية نتيجة للتطورات التكنولوجية والرقمية السريعة التي تغزو مختلف جوانب الحياة. فقد أصبحت الثقافة الرقمية تسيطر على جميع المجالات، بينما أصبح الإعلام الرقمي يمارس تأثيراً كبيراً من خلال أدواته وتطبيقاته التي لا حصر لها. وبذلك، بدأ الجميع في ممارسة مهنة الإعلام بغض النظر عن مستوياتهم الثقافية والتعليمية، مما يؤدي تدريجياً إلى تأثير في تآكل ثقافة البيئة التي ينشأ فيها الأطفال.

وفي ظل الانفتاح غير المحدود وتوافر الأجهزة الذكية في متناول الأطفال منذ السنوات الأولى بحكم التعلّم الافتراضي وأتمتة مُعظم الخدمات والمجالات الاجتماعية، أصبح من المألوف أن يمتلك الطفل جهازاً ذكياً خاصاً به، يستخدمه لساعاتٍ طويلةٍ يتعرّض خلالها لآثار متنوعة من المؤثرات التي تُهدّد ثقافته ومهاراته الاجتماعية، وأبعد من ذلك بكثير من القضايا التي قد لا تتجاوز مجرد تغير القيم والثقافة..، بل تصل في أحيان كثيرة إلى تهديد مهارات الطفل والتأثير فيها.

تخلق التقنية الرقمية تحديات جديدة تتطلب العمل الجاد على الاستفادة منها كأداة لتحسين مهارات الأطفال الاجتماعية والتربوية، وتنمية قدراتهم وإمكانياتهم الفكرية والعقلية لاستيعاب مُنكسات الثورة الرقمية واستثمارها لبناء مستقبلهم.

ومن هنا يطرح البحث التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى تأثير الاعلام الرقمي في المهارات الاجتماعية للأطفال؟

ويتفرع عنه التساؤلات الآتية:

(١) صالح الدين خضر وآخرون، سلسلة العلوم التربوية، الأنشطة التربوية والمهارات الحياتية من منظور معايير جودة التعليم، (القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م)، ص ٤٦.

- ما واقع تأثير الإعلام الرقمي في المهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة الوجدانية، النظام) للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؟
- ما دور مُقدّمي الرعاية في توظيف الإعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؟

ثانياً: أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- ١- الكشف عن واقع تأثير الإعلام الرقمي على المهارات الاجتماعية للأطفال (التعاون، المشاركة الوجدانية، النظام) في مراكز الطفولة المبكرة من وجهة نظر مقدمي الرعاية في مراكز الطفولة المبكرة.
- ٢- الكشف عن دور مقدمي الرعاية في الاستفادة من الاعلام الرقمي لتنمية المهارات الاجتماعية للطفل (التعاون، المشاركة الوجدانية، النظام) في مرحلة الطفولة المبكرة.

ثالثاً: أهمية البحث: تأتي أهمية البحث من:

١. حساسية وخصوصية مرحلة الطفولة المبكرة في تكوين شخصية الطفل وقيمه واتجاهاته وسلوكه لبقية مراحل حياته.

٢. خطورة تأثير الإعلام الرقمي من خلال أدواته وتطبيقاته واسعة الانتشار بالتوازي مع إيجابياته، في التأثير على تنشئة الأطفال واتجاهاتهم وقيمهم، وضرورة الحد من الآثار السلبية له والاستفادة قدر الإمكان من إمكانات الإعلام الرقمي في دعم وتنمية المهارات التربوية للأطفال، سيما وأنه أصبح من المستحيل البقاء بمعزل عن مفرزات الثورة الرقمية بشكل عام.

رابعاً: منهج البحث وأدواته:

اعتمد البحث منهج المسح الميداني الوصفي كونه يهتم بجمع البيانات والمعلومات ويسمح بتحليلها ودراسة العلاقات والارتباطات بين المتغيرات ذات الصلة بها. والمنهج هو طائفة من القواعد العامة المصوغة بغية الوصول للحقيقة العلمية.^(١) ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه طريقة الوصف الموضوعي للظواهر استناداً إلى البيانات وباستخدام أدوات وتقنيات خاصة بالبحث العلمي.^(٢)

١- **الأداة:** تتنوع أدوات جمع البيانات باختلاف الأبحاث، ولكل نوع من الأبحاث أدواته المناسبة التي تنسجم مع أهدافه واشكاليته، وفي البحث الحالي تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات نظراً لمناسبتها لهدف الدراسة، وتتميز بقلة التكاليف لا سيما النمط الالكتروني منها، كما تتميز بسهولة الإجابة عنها وإعطاء الوقت الكافي للمبحوث في اختيار الاجابات، وتعرف بأنها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع مُعَيّن ترسل للأشخاص بالبريد أو تسلم باليد تمهيداً للحصول على إجابات للأسئلة المتضمنة فيها.^(٣) حيث تم بناء الاستبانة بعد الاطلاع على مصطلحات البحث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وتكونت من قسمين أساسيين هما:

القسم الاول: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة والمتمثلة في: (التخصص العلمي، عدد سنوات الخبرة).

(١) سامي عريفج وآخرون، مناهج البحث العلمي وأساليبه، ط٢ (الأردن: دار مجدلاوي، ١٩٩٩م) ص ٣.
 (٢) خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، (الجزائر: جسور للنشر، ٢٠٠٨م)، ص ٤٣.
 (٣) مورييس أنجريس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، (الجزائر: دار القصة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م)، ص ٢٠٤.

القسم الثاني: تأثير الاعلام الرقمي في المهارات الاجتماعية للأطفال (التعاون، المشاركة الوجدانية، النظام). ودور مُقدّمي الرّعاية في توظيف أدوات الاعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

خامساً: حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مراكز الطفولة المبكرة في مدينة دمشق.

- الحدود البشرية: مُقدّمي الرّعاية في مراكز الطفولة المبكرة في مدينة دمشق.

- الحدود الزمانية: تتمثل بالمدة المحددة في الأول من شهر آب ٢٠٢٤م، وحتى (٢٤) من الشهر نفسه.

- الحدود الموضوعية: تأثير الاعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

سادساً: مجتمع البحث وعينه

هو المجتمع الكلي الذي تم سحب عينة الدراسة منه، وفي البحث الحالي كان المجتمع جميع مراكز الطفولة المبكرة في مدينة دمشق والتي يبلغ عددها تقريباً ١٥٤ مركزاً لرعاية الطفولة المبكرة.

أما العينة: تعتبر أهم خطوات البحث العلمي، ولكي تتكامل الدراسة لا بد أن تكون العينة مُمثّلة لمجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات، وهي الجزء من الكل، بمعنى اختيار مجموعة من الأفراد على أن تكون مُثّلة للمجتمع الذي تجري فيه الدراسة.^(١) كما طبقت الدراسة على عينة من العاملات في مراكز الطفولة المبكرة (المركز الاقليمي للطفولة المبكرة ومركز قاسيون) وقد اعتمدنا العينة العشوائية البسيطة للوصول إلى البيانات المطلوبة للبحث نظراً لمحدودية الوقت المتاح، فبلغ حجم العينة (٥٥) من مقدمي الرعاية في مجموعة من مراكز الطفولة المبكرة في مدينة دمشق الخاصة والحكومية.

سابعاً: مفاهيم ومصطلحات البحث:

١. **الإعلام:** في اللغة: التبليغ، ويقال بلغت القوم بلاغاً أي أوصلتهم بالشيء المطلوب.^(٢) والإعلام اصطلاحاً: عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة وحقائق واضحة أخبار صادقة ووقائع محددة لأفكار منطقية.^(٣)

٢. **الإعلام الرقمي (Digital Media):** هو مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكّننا من إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي وتلقيه، بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط المتصلة أو غير المتصلة) بالإنترنت في عملية تفاعلية بين طرفين هما المرسل والمستقبل.

إجرائياً: محتوى رقمي متعدد المصادر يصل عن طريق الأجهزة الذكية، عبر برامج يتم تحميلها كاليوتيوب والتيك توك والألعاب الإلكترونية والقنوات التي تبث من خلال الإنترنت.

(١) عياد أحمد، عوانق الاستطلاع والتساؤل في البحث الاجتماعي، الجزائر: مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، العدد ١٠، ٢٠٠٦م، ص ١١٨.

(٢) حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، في عصر المعلومات، ط٢ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩م)، ص ١١٨.

(٣) حسن عماد مكاوي وليلى السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط٢ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٠م)، ص ١٦٧.

٣. **المهارة:** هي نمط متوافق ومنتظم لنشاط جسمي أو عقلي، يتضمن عمليات استقبال واستجابة، وقد تكون المهارة حركية أو يدوية أو عقلية أو اجتماعية.^(١)
- إجرائياً:** هي قدرة الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة على القيام بنشاط معين بسهولة وبراعة وكفاءة تميزه عن الآخرين.
٤. **المهارات الاجتماعية:** قدرة الفرد على أن يُعبر بصورة لفظية وغير اللفظية عن مشاعره وآراءه وأفكاره وأن ينتبه ويدرك في الوقت نفسه للرسائل اللفظية وغير اللفظية للآخرين.^(٢)
- إجرائياً:** هي الامكانيات والقدرات التي يكتسبها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة من تفاعله مع محتوى الإعلام الرقمي، وتضم المهارات الاجتماعية في هذا البحث كل من مهارات: التعاون، المشاركة الوجدانية والنظام.
٥. **الطفل:** لغةً: الصغير أو الشيء الناعم يستخدم اسماً مفرداً أو اسماً جمعاً.^(٣)
- إجرائياً:** هو الطفل الذي يتراوح عمره من ٢-٥ سنوات ضمن مراكز الطفولة المبكرة في عينة الدراسة.
٦. **مرحلة الطفولة المبكرة:** هي مرحلة تمتد من العام الثاني وحتى العام الخامس من عمر الطفل، تنمى فيها مهارات الطفل الأساسية وتكوينه السلوكي، كالمشي واكتساب اللغة، ويصنع الطفل فيها عالمه الخاص الذي يمكنه من الاعتماد على ذاته.^(٤)

ثامناً - الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات العربية:

١- دراسة العظامات (٢٠٢٢م):^(٥)

بعنوان : تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، أما عينة الدراسة فكانت عينة عشوائية من طُلاب الجامعة الأردنية بلغ عددهم (٩٥٠) طالباً وتم تطبيق أداة الدراسة الاستبانة، فأظهرت النتائج أنَّ الاستخدام المتزايد لتطبيقات التواصل الاجتماعي مثل (التيك توك) جاذبة لجيل الشباب، ما يُميّزها عن باقي التطبيقات ومع معرفة أفراد العينة بالسلبيات التي تنعكس على القيم.

(١) إيمان عباس الخفاف، التعلم التعاوني، (السعودية: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م)، ص ١٢٤.

(٢) حمود السيد عبد الحليم، طريف شوقي فرج، علم النفس الاجتماعي المعاصر، (القاهرة: إيرتاك للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م)، ص ٥٢.

(٣) فتيحة كركوش، دور الروضة في تنمية مهارات الطفل، (الجزائر: منشورات جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، ٢٠١٧م)، ص ٥٠.

(٤) هدى حمود الناشف، استراتيجيات التعلم في الطفولة المبكرة، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١م)، ص ٦٦.

(٥) خير الله العظامات، خديجة، تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني، (السعودية: مجلة علوم التربية في جامعة عين شمس، ٢٠٢٢م، العدد ٤٦، ص ص ١٨٥-٢١٤).

٢- دراسة زاهر (٢٠١٨):^(١)

بعنوان: وسائل الاعلام والتواصل وأثرها على السلوك الاجتماعي وعلى الأطفال.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة تفاعل الأطفال عبر شبكات التواصل الاجتماعي والمساندة الاجتماعية بكافة أبعادها الانفعالية والأدائية والمساندة بالمعلومات والمساندة التقديرية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأداة الاستبانة لجمع المعلومات، شملت العينة ٥٠ طفلاً من مدارس إدارة وسط القاهرة التعليمية وتتراوح أعمارهم بين ٨-١٢ سنة ممن يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، وعليه توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: أنّ الأطفال يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لأنها وسيلة سهلة الاستخدام وسريعة ومنخفضة التكاليف مقارنة بوسائل التواصل التقليدية، وأنّ أبرز دوافع هذا الاستخدام تُمثّل في التواصل والتفاعل مع الأصدقاء ومعرفة أخبارهم، كما يقوم الأطفال بتقديم أنفسهم بصورة حقيقية بعيداً عن الأسماء المستعارة بسبب توفر خاصية الأمن والخصوصية في هذه المواقع.

٣- دراسة صافة، (٢٠١٦م):^(٢)

بعنوان: آثار استعمال التكنولوجيا المعاصرة على أفراد الأسرة الجزائرية "دراسة التأثيرات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والصحية لاستعمال الإنترنت عند أبناء الأسرة الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة وهران.

هدفت الدراسة إلى تحديد التأثيرات الإيجابية والسلبية للإنترنت على المراهقين وذلك على جميع المجالات النفسية والاجتماعية والأخلاقية وكذلك الصحية. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، على عينة قوامها ٢٠٠ تلميذاً من تلاميذ المرحلة المتوسطة من مدينة (أم البواقي) تراوحت أعمارهم بين ١٣-١٥ سنة من كلا الجنسين، تم الاعتماد على أداة الاستمارة، كما اعتمد على أداة المقابلة، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها: توجد فروق في التأثيرات الاجتماعية والنفسية والصحية والأخلاقية لدى المراهقين الذين يستعملون شبكة الإنترنت تبعاً لمتغير الجنس ومتغير ومدة وفترة الاستعمال وكذا حسب متغير الحجم الساعي. كما اختلفت النتائج بين مستويات شدة التأثير في جميع المجالات (النفسية والاجتماعية والأخلاقية وحتى الصحية) على المراهقين المستعملين للإنترنت بين مرتفع ومتوسط ومنخفض في كلا الاتجاهين السلبي والإيجابي.

٤- دراسة Kuhn and Richard and other (٢٠٢٣م):^(٣)

بعنوان : القيم التربوية وسلوكيات الأطفال المتعلقة. تم استخدام المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة ٩٥٢ طفلاً في المدارس الابتدائية في مدارس سويسرا، أما أداة الدراسة هي التجربة على مجموعتين، فأظهرت النتائج بأنّ العلاقات المنهجية بين القيم والسلوكيات التي يصنفها المعلم

(١) فاطمة الزهراء عبدالرحمن زاهر، وسائل الاعلام والتواصل وأثرها على السلوك الاجتماعي وعلى الأطفال، مصر: المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، يناير ٢٠١٨م، العدد ١، ص ص ٣٠-٥٦.

(٢) أمينة صافة. آثار استعمال التكنولوجيات الحديثة على أفراد الأسرة الجزائرية: دراسة التأثيرات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والصحية لاستعمال الإنترنت عند أبناء الأسرة الجزائرية. أطروحة دكتوراه منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران، ٢٠١٦م.

(3) Kuhn, Ricarda, Makarova, Elena, Doring, Anna. (2023). "The relationship between young children's personal values and their teacher-rated behaviors in the classroom. "Original research, 10(3389), 10-3 <https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/feduc.2023.1162335/fu>

يمكن إثباتها مع الأطفال الصغار وتُسلط النتائج الضوء على أهمية فهم العلاقات بين القيم والسلوك لدى الأطفال والقوالب النمطية المحتملة للمعلمين لسلوكيات الأطفال.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث الحالي من حيث المتغيرات المدروسة وحجم العينة والمقاييس المستخدمة وتتشابه باستخدام المنهج الوصفي. بالعموم ساعدتنا تلك الدراسات في بلورة تساؤلات البحث وأهدافه ومنهجيته، كما ساهمت في إثراء الجانب النظري، وأضافت العديد من المراجع والمصادر التي أغنت البحث، كما اتضحت قلة الدراسات المحلية التي اهتمت بواقع وتأثير الثورة الرقمية والإعلام في نمو الأطفال ومهاراتهم الاجتماعية والتربوية، الأمر الذي وجه دراستنا الحالية نحو المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وتأثيرها بالإعلام الرقمي.

المبحث الثاني: الإعلام الرقمي والتطبيقات المتاحة للأطفال

أولاً: مفهوم الإعلام الرقمي

يشكل التغيير المتسارع والابتكارات المتجددة وتداخل القيم في الإعلام الرقمي الواسع، والتي حملت ثورة معلوماتية معرفية وتقنية تؤكد على أهمية الدور التقنيات في الإعلام الرقمي في تنمية الفرد والمجتمع، ومساعدتهم على تطوير مهاراتهم والأدوات التي تعزز المرونة والتحرر وبناء المعرفة و التمكين، بالإضافة للاطلاع على ثقافات المجتمعات الأخرى من خلال التطبيقات والألعاب والبرمجيات التي يتم تحميلها، والاستفادة منها وتوظيفها في تفعيل التعليم وابتكار أدوات سهلة الاستخدام للطفل في مراكز الطفولة المبكرة.

ظهر مفهوم الإعلام الرقمي مع تطور الثورة الرقمية والعولمة، وذلك بفضل الإمكانيات الكبيرة التي توفرها محركات البحث المتطورة، والتي تتيح البحث اللامحدود. ويُعرّف الإعلام الرقمي بأنه مصطلح شامل لعدة ظواهر تقنية حديثة يتم من خلالها تحويل جميع المحتويات الإعلامية إلى صيغة قابلة للمعالجة آلياً.

كما يطلق عليه مصطلح الإعلام الجديد (The New Media) كإشارة إلى تكنولوجيات الاتصال الجديدة وثورة المعلومات التي ظهرت في الجزء الأخير من القرن العشرين (مواقع التواصل الاجتماعي)، كما أصبح لشيوع وسائط الإعلام الرقمي واستخدامها من جانب الجمهور، علاقة غير قابلة للشك في ميلاد عصر اتصالي جديد أطلق عليه عدداً من المسميات مثل: (العالم الافتراضي، الاتصال الرقمي) وغيرها من التعبيرات التي تعبر عن ظاهرة إنسانية تقنية واحدة.^(١)

ثانياً: مصادر الإعلام الرقمية المتاحة للأطفال:

تتنوع مصادر الثقافة الرقمية التي يتعرض لها الأطفال، ولعل أشهرها شبكة الانترنت، والتطبيقات الإلكترونية، والألعاب الإلكترونية، وبعض مواقع التواصل الاجتماعي.

(١) أحمد رضوان. دور وسائل الإعلام في التحولات المجتمعية. كلية الإعلام، جامعة اليرموك، ٢٠١١م، ص ٥٧.



الشكل رقم (١) مصادر الاعلام الرقمي المتاحة للأطفال

- **الإنترنت:** هي المنبع الأغنى للمعارف والمعلومات ومصدراً للثقافة الرقمية المتاحة للجميع، ووسيلة لتحفيز معارف الاطفال وتعليمهم، بالإضافة إلى التسلية والترفيه وتنمية المهارات الحركية والحسية والعقلية، وتفتح لهم آفاق الإبداع بما تقدمه من سهولة الوصول والتفاعل مع ثقافات أخرى، كما لا يخفى الجانب السلبي لاستخدام الإنترنت من قبل الأطفال، الذي يتمثل في الإدمان على استخدامها لساعات طويلة تنعكس سلباً على صحتهم الجسدية والنفسية والعقلية، وهنا يبرز دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأُسرة والمدرسة والمراكز التعليمية في حماية الطفل من مخاطر استخدام الإنترنت وتوجيهه نحو الاستخدام الأمثل للإنترنت.

- **الألعاب الالكترونية:** هي برمجيات تختص بتقديم التعليم من خلال اللعب، باستخدام تقنية الوسائط المتعددة الممزوجة بالترفيه والتسلية، لتحظى باهتمام الاطفال، وتُشير دافعية التعلم لديهم وزيادة التحصيل، وتُطبق وفق إجراءات وتعليمات يتبعها الأطفال للوصول إلى أهداف مُحددة. ولم تعد تقتصر الألعاب الالكترونية على التقليدية منها، فمع تطوّر التكنولوجيا المُذهل، كانت تلك الألعاب تتطور بطريقة تماشي مُتطلبات العصر الرقّمي، وتراجعت الألعاب الاجتماعية لتفسح المجال لأنواع مختلفة من الألعاب تحصد اعجاب الأطفال وتلبي شغفهم بكل ما هو جديد ومختلف، وذكرت دراسة (League Aby ٢٠١٥) أنه من المدهش كيف يتعلم طفل لا يتجاوز عمره السنتين كيفية استخدام جهاز إلكتروني كما يتعامل مع (زجاجة الرضاعة)، وكشفت دراسات أجراها اختصاصيون في تعليم الأطفال أنّ (شاشات اللمس) أصبحت شكلاً من أشكال فرحة الأطفال، وذكرت الدراسة أنّ ٦٠ % من الآباء والأمّهات الذين لديهم أطفال تحت سنّ الثانية عشرة أنّ طفلهم يستخدم جهازهم المحمول، كما أنّ ٣٨ % منهم لا يستخدمونه في اللعب، والأهم من ذلك أنّ ٣٦ % من الأطفال لديهم جهازهم الخاص بهم^١.

- **التطبيقات الإلكترونية:** هي برامج تطبيقية تتميز بأنها مُتكاملة، وكلّ تطبيق هو بنفس الوقت برنامج أو عدّة برامج تعمل سوياً، ولكن ليس كل برنامج تطبيق في نفس الوقت، يتفاعل التطبيق مع المستخدم الذي يقوم بإنجاز مهام وأعمال مُحددة، وغالباً ما يكون التطبيق قريباً من المستخدم، كتطبيقات الهاتف المحمول والحاسب الإلكتروني وغيرها من الأجهزة الذكية، ويُمكن الحصول على مئات التطبيقات من خلال تطبيق شهير هو متجر الغوغل (GOOGLE PLAY)، وساهمت تلك التطبيقات في تشكيل الثقافة والمعرفة وأحدثت نقلة نوعية في التعلم والاكتساب من خلال مجانية المعارف والتعلم وإمكانية التأثير حتى في السنوات الأولى للطفل، ومع الإيجابيات التي أحدثتها إلا أنّ الآثار السلبية سرعان ما ظهرت في السلوك الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية على

(١) عبد الحميد طلبة، عبد العزيز. التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم. (مصر: المنصورة، المكتبة العصرية، ٢٠١٠م).

اعتبار الإعلام الرقمي غداً شريكاً في التنشئة وتشكيل الثقافة، ومن هنا كان من الضرورة ضبط وتوجيه التطبيقات الأنسب للتأثير في تربية الأطفال وتنشئتهم.

- **مواقع التواصل الاجتماعي:** هي مواقع ويب التي تُقدّم خدمات متنوعة للمستخدمين كالمُحادثة وإرسال واستلام البريد الإلكتروني، والمشاركة والتبادل بين الأشخاص والمجموعات والتعبير والمناقشة، وهي تجمع الملايين من المستخدمين^١، وهي طرق الاتصال الجديدة في العالم الرقمي بما يسمح الالتقاء والتفاعل وتبادل الأفكار والمعلومات بين الأفراد والمجموعات في مختلف أنحاء العالم، وتُتيح للأفراد تشكيل شبكات اجتماعية من خلال التعريف بأنفسهم واهتماماتهم وهواياتهم وأفكارهم وحاجاتهم وتوجُّهاتهم، واختيار أصدقائهم ضمن مجموعات قد تكون مفتوحة أو مُغلقة، وتتيح الخصوصية التي يرغب بها المستخدم في نشر المعلومات والصور والفيديوهات. ومن أشهر مواقع التواصل: الفيسبوك والإنستغرام والتويتّر والواتساب والماسنجر وغيرها... من مواقع التواصل الاجتماعي التي يظهر الجديد منها في كل يوم.

تؤثر هذه المواقع شأنها شأن الألعاب الإلكترونية والإنترنت في التنشئة الاجتماعية للأفراد، ويكون أثرها أخطر في مراحل الطفولة، فالطفل يمتص الجيد والسيئ منها ويكون عرضة للخطر عندما يكون التعرض عشوائياً وبعيداً عن رقابة الكبار، وهنا تشتت معظم مواقع التواصل الاجتماعي أن يكون المستخدم تجاوز الثامنة عشرة من العمر، إلا أنه من السهولة بمكان لجيل الأطفال الاندفاع التحايل على تلك المواقع، وأبعد من ذلك يتقن الكثير من الأطفال التجوال في مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الكبار.

ثالثاً: المهارات الاجتماعية المتحققة وخصائصها

يشمل مفهوم المهارة البراعة والكفاية والخبرة في أداء الفرد لنشاطاته الاجتماعية ومختلف أشكال تفاعله، والعنصر الأساسي في المهارة الاجتماعية هو تحقيق الفاعلية في الخيارات التي توصل إلى الهدف المنشود، كما أنها القدرة على الضبط المعرفي لسلوك الفرد الذي يهدف إلى الحصول على الدعم الاجتماعي من البيئة الاجتماعية المحيطة^٢.

أما خصائص المهارات الاجتماعية فهي تتمثل بما يأتي^٣:

- (١) تتسم بالإنسانية، وتظهر في سلوك الإنسان الذي لا يمكنه العيش منفصلاً عن الآخرين.
- (٢) تتكون المهارات وتخترن في خبرات الإنسان كمحصلة لتفاعله مع البيئة والمجتمع، فهي التي تقود تفاعله الإيجابي مع الآخرين.
- (٣) تتأثر بخصائص الأفراد الموجودين بالموقف الاجتماعي كالعمر والنوع والمكانة الاجتماعية، الأمر الذي ينعكس على الأداء الاجتماعي للفرد.
- (٤) يهدف الفرد من خلال سلوكه إلى الحصول على الدعم الاجتماعي من البيئة المحيطة بما يحقق له التوازن النفسي والاجتماعي.
- (٥) تكتسب المهارات الاجتماعية من خلال التعلم.
- (٦) تتضمن المهارات الاجتماعية مكونات لفظية وغير لفظية.

(١) بارة سمير، تأثير المواطنة الافتراضية في ظل شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية العربية: مقارنة لفهم العلاقة بين البناء والترهل. مجلة مقاربات، ع ٣٠، ٢٠١٨م.

(٢) محمد تركو، سلوى الحسني. مهارات التواصل غير اللفظي لدى المعلمين وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي عند أطفال الرياض. جامعة البعث، المجلد ٨٣، العدد ٥٣، ٢٠١٦م. ص ٢٨.

(٣) حسن جابر عوض. العمل مع الجماعات: أسس ونماذج نظرية. (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٧م). ص ٣١١.

(٧) المهارات الاجتماعية تفاعلية بطبيعتها تستلزم استجابات فعالة ومناسبة.

(٨) يمكن تحديد مكان القصور في الأداء الاجتماعي.

(٩) تزيد المهارات الاجتماعية التعزيز الاجتماعي.

رابعاً: مكونات المهارات الاجتماعية:

يمكن للطفل اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية، وترى (بهادر) أنَّ أهم المهارات الاجتماعية تتمثل بما يأتي^(١):

(١) **مهارة التعاون:** يكتسب الطفل هذه المهارة من خلال اللعب التعاوني، حيث يميل الطفل إلى اللعب مع طفل آخر في السنة الثالثة من العمر، وبعد ذلك يميل إلى اللعب مع أكثر من طفل.

(٢) **مهارة المشاركة:** قريبة من مهارة التعاون، لكن المشاركة تعود على الطفل نفسه بالفائدة المباشرة من خلال مشاركة الآخرين في اللعب، وأن يتعلم الطفل المشاركة بأسلوب هادئ بعيداً عن الصراع والأنانية.

(٣) **مهارة التنافس الحر:** تظهر هذه المهارة في العام الرابع للطفل، وهنا لا تتعارض مع مهارة التعاون، فالتنافس يجب أن يهدف للوصول إلى التفوق، وأن يتدرب الطفل على المنافسة بعيداً عن هدر حقوق الآخرين.

(٤) **مهارة التقليد:** التقليد نمط سلوكي قبل أن يكون مهارة، ويتحول إلى مهارة عندما يهدف للتعلم، وهنا ينبغي أن يكون نموذج التقليد قدوة حسنة.

(٥) **مهارة الاستقلالية:** تتطلب اكتساب الطفل المهارات اللغوية والحركية، وتبدأ تنمية الاستقلالية عند الطفل بتدريبه على تناول الطعام بنفسه، والاهتمام بنفسه، ثم ترتيب وارتداء ملابسه، ولاحقاً الاستقلال عن والديه تدريجياً، حيث تتسع دائرة علاقاته الاجتماعية مع المحيط.

(٦) **مهارة حل المشكلات:** يواجه الأفراد عادة الكثير من المشكلات في الحياة اليومية التي تتطلب الحل، القدر على إيجاد الحل هي مهارة، ويكتسب الطفل هذه المهارة بالتدريب على حل مشكلات بسيطة بنفسه من خلال اللعب بداية، والتدرج في اعتماده على نفسه في إيجاد الحلول.

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية

يُعد هذا المبحث من أهم أجزاء البحث، حيث يتناول الجانب التطبيقي الذي يهدف إلى التحقق من مدى صحة الفرضيات التي بُنيت عليها الدراسة، وذلك من خلال جمع البيانات وتحليلها إحصائياً للوصول إلى نتائج علمية دقيقة يمكن الاستناد إليها في تفسير العلاقة بين الإعلام الرقمي وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

وانطلاقاً من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في تشكيل الأسس الأولى للتماسك الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين، سعت هذه الدراسة إلى استقصاء آراء مقدمي الرعاية في مراكز الطفولة المبكرة بمدينة دمشق حول طبيعة التأثيرات التي يتركها استخدام الأطفال لمختلف أشكال الإعلام الرقمي – من تطبيقات تعليمية، وألعاب إلكترونية، ومحتوى مرئي – على مهاراتهم الاجتماعية كالتعاون، والمشاركة، وضبط الانفعالات، واحترام القواعد.

أولاً- نتائج الدراسة الميدانية: توزع أفراد العينة حسب متغيرات البحث:

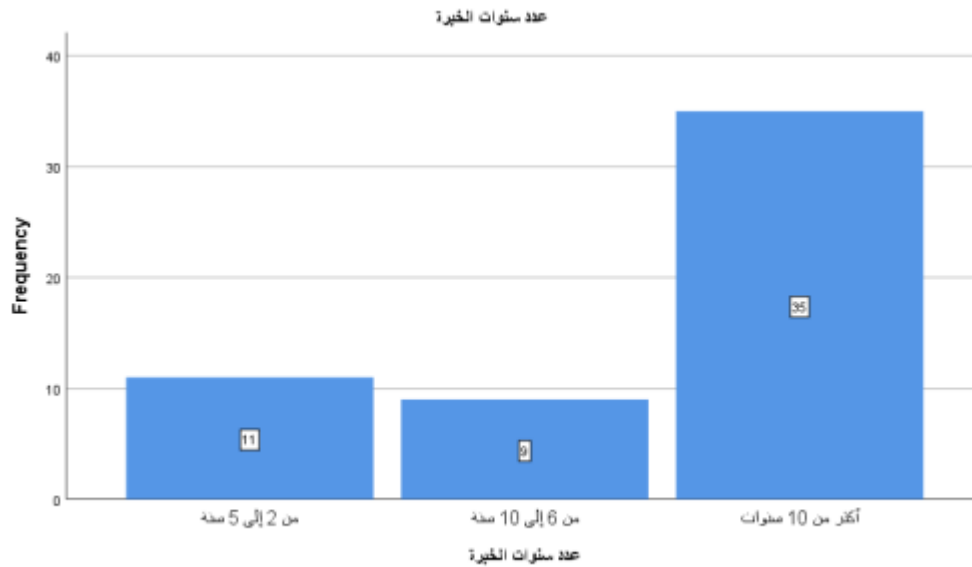
(١) سعاد محمد علي بهادر ، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، ١٩٩٤م، العدد ٥.

الجدول رقم (١): توزيع أفراد عينة البحث حسب المتغيرات التصنيفية

المتغير	الفقرات	التكرار	النسبة المئوية
الخبرة	سنة 5 الى 2 من	11	20.0
	سنة 10 الى 6 من	9	16.4
	سنة 10 اكثر من	35	63.6
	المجموع الكلي	55	100%
التخصص	رياض أطفال	14	25.5
	تربية خاصة	11	20.0
	ارشاد نفسي	11	20.0
	معلم صف	9	16.4
	علم اجتماع	10	18.1
	المجموع	55	100%

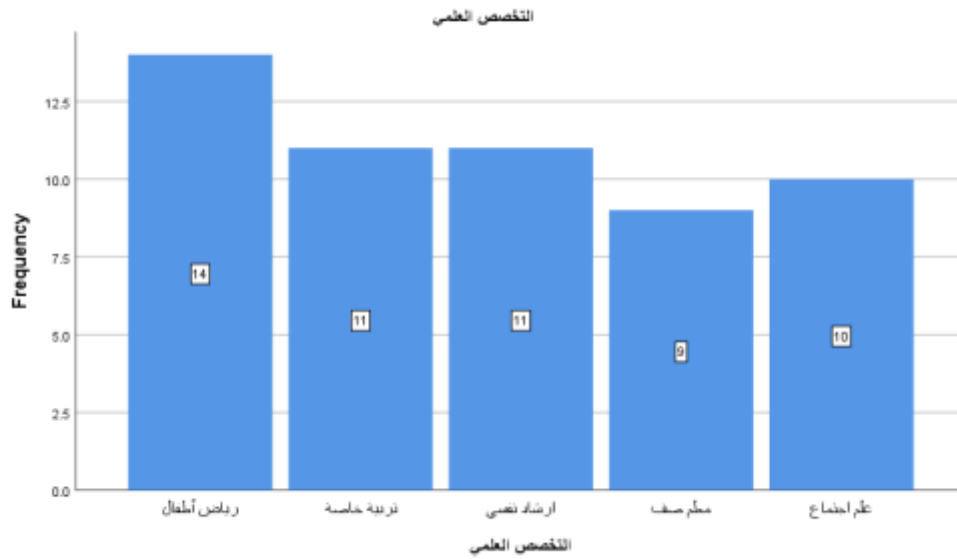
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات العينة

ويمكن توضيح توزيع أفراد عينة البحث من خلال الأشكال البيانية التالية:



الشكل رقم (٢): توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة

المصدر: مخرجات برنامج ال-SPSS



الشكل (٣): توزيع أفراد العينة التخصص
المصدر: مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (١)، والأشكال البيانية (٢) و (٣) ما يلي:
 ✓ أن عدد أفراد عينة البحث من تخصص رياض الأطفال بلغ (١٤) وبنسبة مئوية قدرها (٢٥.٥%)، أما عدد أفراد عينة البحث من تخصص التربية الخاصة فبلغ (١١) وبنسبة مئوية قدرها (٢٠%)، وبلغ عدد أفراد عينة البحث من تخصص الارشاد النفسي (١١) وبنسبة مئوية قدرها (٢٠%)، كما أن عدد أفراد عينة البحث من تخصص معلم الصف فبلغ (٩) وبنسبة مئوية قدرها (١٦.٤%)، وعدد أفراد عينة البحث من تخصص علم الاجتماع فبلغ (١٠) وبنسبة مئوية قدرها (١٨.١%).

✓ بلغ عدد أفراد عينة البحث ممن لديهم الخبرة في ممارسة العمل / من ٢ إلى ٥ سنة / (١١) وبنسبة مئوية قدرها (٢٠%)، أما أفراد عينة البحث ممن لديهم الخبرة في ممارسة العمل / من ٦ إلى ١٠ سنة / فبلغ (٩) وبنسبة مئوية قدرها (١٦.٤%)، كما أن عدد أفراد عينة البحث الذين تزيد خبرتهم عن ١٠ سنوات فبلغ عددهم (٣٥) وبنسبة مئوية قدرها (٦٣.٦%).

التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

١. **الصدق:** يعبر عن مدى قدرة المقياس على قياس الشيء المراد قياسه بدقة. وتم اختبار صدق أداة البحث (الاستبانة) باتباع الطرق الآتية:

١.١ **الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:** تم عرض الاستبانة على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق، لإبداء ملاحظاتهم فيما يلي:

١. قياس الاستبانة لما وضعت لقياسه ودرجة تحقيقها لأهداف البحث.
٢. إمكانية تطبيق الاستبانة على العينة المستهدفة من حيث ملائمة العبارات.
٣. مناسبة بدائل الإجابة مع صيغة العبارة.
٤. درجة انتماء العبارة للبعد الذي وضعت فيه.

وقد اقتصر ملاحظات السادة المُحكِّمين على تعديل صياغة بعض العبارات لتصبح أكثر وضوحاً. وبناء على ملاحظات السادة المُحكِّمين تم الإبقاء على الاستبانة المؤلفة من (٢٦) عبارة بعد إجراء تعديل صياغة بعض العبارات مع المحافظة على مضمون كل عبارة.

٢.١ صدق الاتساق الداخلي:

جدول (٢): قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه								
رقم العبارة	R	sig	رقم العبارة	R	sig	رقم العبارة	r	sig
١	.596**	0.000	١٠	.905**	0.000	١٩	.539**	0.000
٢	.694**	0.000	١١	.775**	0.000	٢٠	.618**	0.000
٣	.472**	0.000	١٢	.854**	0.000	٢١	.806**	0.000
٤	.797**	0.000	١٣	.836**	0.000	٢٢	.885**	0.000
٥	.724**	0.000	١٤	.366**	0.000	٢٣	.857**	0.000
٦	.699**	0.000	١٥	.455**	0.000	٢٤	.562**	0.000
٧	.648**	0.000	١٦	.489**	0.000	٢٥	.513**	0.000
٨	.601**	0.000	١٧	.503**	0.000	٢٦	.669**	0.000
٩	.827**	0.000	١٨	.792**	0.000	-	-	-
المصدر: مخرجات برنامج الـ SPSS								

يتطلب هذا النوع من الصدق عملية إحصائية، وبناءً عليه تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) معلمة من خارج حدود عينة البحث النهائية، وتم حساب قيم معاملات الارتباط (Pearson) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات الارتباط (Pearson) بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة.

والجدولين التاليين يوضحان قيم معاملات الارتباط الناتجة:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ومن خلال التدقيق بنتائج معاملات ارتباط (Pearson) تبعاً لكل عبارة أنه يوجد ارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وأن قيم معاملات الارتباطات تتراوح بين (٠.٣٦٦) و (٠.٩٠٥)، وهي مقبولة وطردية، وجميع قيم احتمال الدلالة المقابلة لها أصغر من قيمة مستوى الدلالة (٠.٠١)، وبالتالي إن الاستبانة (أداة البحث) تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق.

نجد من الجدول أعلاه وبالتدقيق بنتائج معاملات ارتباط (Pearson) تبعاً لكل محور أنه يوجد ارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة، وأن قيم معاملات الارتباطات تتراوح بين (٠.٧٣٩) و (٠.٨٧٢)، وهي مقبولة وطردية، وجميع قيم احتمال الدلالة أصغر من قيمة مستوى الدلالة (٠.٠١)، وبالتالي إن الاستبانة (أداة البحث) تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق.

الجدول رقم (٣): قيمة معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	قيمة معامل الارتباط	قيمة احتمال الدلالة
مهارة التعاون	.809**	0.000
مهارة المشاركة الوجدانية	.872**	0.000
النظام	.739**	0.000
دور المعلمات في تنمية المهارات التربوية	.810**	0.000

المصدر: مخرجات برنامج الـ SPSS

٢. الثبات: تم حساب ثبات استبانة البحث بطريقة (ألفا كرونباخ) التي تعتمد على الاتساق أو التوافق في أداء المفحوصين من فقرة لأخرى. وتتراوح قيمة معامل ألفا كرونباخ بين (٠) و (١) وكلما اقتربت من الواحد دلّت على وجود ثبات عالي، بينما كلما اقتربت من الصفر دلّت على عدم وجود ثبات. ويبين الجدول التالي قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة ولكامل الاستبانة:

الجدول (٤): قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور وكامل الاستبانة

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	كامل الاستبانة
قيمة ألفا كرونباخ	0.838	0.920	0.724	0.879	0.916

المصدر: مخرجات برنامج الـ SPSS

يبين الجدول رقم (٤) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبانة بلغت (٠.٩١٦) أكبر من (٠.٧٠)، وهذا يدل على ثبات الاستبانة وصلاحيته للقياس في الدراسة.

الإجابة عن أسئلة البحث:

تم الاعتماد في التحليل الإحصائي للبيانات على برنامج (SPSS -26)، كما تم الاعتماد على المقياس الخماسي المُثَقَّل بأرقام تصاعدية مناسبة لتحديد واقع تأثير الإعلام الرقمي في المهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة الوجدانية، النظام) للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، إضافةً إلى تحديد دور مقدمي الرعاية في توظيف أدوات الإعلام الرقمي في تنمية المهارات التربوية لأولئك الأطفال كما يلي:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
١	٢	٣	٤	٥

ثم تم حساب سلم تصنيف متوسطات الإجابات كما يلي:

طول المجال = (درجة الاستجابة العليا - درجة الاستجابة الدنيا) / عدد فئات الاستجابة

طول المجال = (١-٥) / ٥ = ٠.٨٠

وبناءً عليه تم تحديد المجالات الآتية:

الجدول (٥): سلم تصنيف مجالات المتوسط

التأثير	مجالات المتوسط
ضعيف جداً	[١.٨٠ - ١]
ضعيف	[٢.٦٠ - ١.٨١]
مقبول	[٣.٤٠ - ٢.٦١]
قوي	[٤.٢٠ - ٣.٤١]
قوي جداً	[٥ - ٤.٢١]

المصدر: إعداد الباحثين

بناء على نتائج تفريغ الاستبانة تم الإجابة عن أسئلة البحث، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات الاستبانة وفق المحاور الموضوعية، وذلك وفق الآتي:

السؤال الأول: ما مدى تأثير الإعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر مقدمي الرعاية؟ يتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الفرعي الأول: ما مدى تأثير الإعلام الرقمي في تنمية مهارة التعاون للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؟

لتقدير تأثير الإعلام الرقمي في تنمية مهارة التعاون للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث على كافة عبارات المحور الأول من أداة البحث (مهارة التعاون)، وكانت النتائج كما هي واردة في الجدول التالي:

الجدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات محور مهارة التعاون				
م	مهارة التعاون	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير التأثير
١	يشارك أصدقائه اللعب في الروضة	2.45	0.765	ضعيف
٢	يقدم المساعدة لأصدقائه عند الحاجة	2.56	0.570	ضعيف
٣	يشارك في الأنشطة الحركية المختلفة	2.85	0.405	مقبول
٤	يتعاون مع أصدقائه في إنجاز المهام الجماعية	2.45	0.715	ضعيف
٥	يشارك أصدقائه في استخدام أدواته عند الحاجة	2.76	0.543	مقبول
٦	يبادر إلى القيام بالمهام عندما يطلب ذلك	2.44	0.714	ضعيف
٧	يتعاون مع العاملين في الروضة	2.24	0.637	ضعيف
	إجمالي المحور	2.5٤	0.417	ضعيف

المصدر: مخرجات برنامج الـ SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ما يلي:

١. أن قيمة المتوسط الحسابي للعبارات رقم (٣-٥)، تقع ضمن المجال الثالث [٢.٦١ – ٣.٤٠]، وهذا يدلّ على التأثير المقبول للإعلام الرقمي في تنمية مهارة التعاون للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من حيث مشاركة الطفل في الأنشطة الحركية المختلفة واستخدامه أدوات أصدقائه عند الحاجة.

٢. أن قيمة المتوسط الحسابي للعبارات (١-٢-٤-٦-٧)، تقع ضمن المجال الثاني [١.٨١ – ٢.٦٠]، وهذا يدلّ على التأثير الضعيف للإعلام الرقمي في تنمية مهارة التعاون للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من حيث مشاركة الطفل أصدقائه اللعب في الروضة وتقديم المساعدة لأصدقائه والتعاون معهم ومع العاملين في الروضة والمبادرة الذاتية للقيام بالمهام والواجبات.

٣. أن قيمة المتوسط الحسابي لإجمالي محور مهارة التعاون تقع ضمن المجال الثاني [١.٨١ – ٢.٦٠]، وهذا يشير إلى التأثير الضعيف للإعلام الرقمي في تنمية مهارة التعاون للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ويمكن ان يعزى ذلك لصعوبة توظيف أي محتوى رقمي في مراكز الطفولة المبكرة التي تقتصر إلى المستلزمات والاجهزة الرقمية.

السؤال الفرعي الثاني: ما مدى تأثير الإعلام الرقمي في تنمية مهارة المشاركة الوجدانية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؟

لتقدير تأثير الإعلام الرقمي في تنمية مهارة المشاركة الوجدانية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث على كافة عبارات المحور الثاني من أداة البحث (المشاركة الوجدانية)، وكانت النتائج كما هي واردة في الجدول التالي:

الجدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات محور المشاركة الوجدانية				
م	المشاركة الوجدانية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير التأثير
١	يتعاطف مع أصدقائه	1.82	0.580	ضعيف
٢	يحترم آراء الآخرين	1.84	0.811	ضعيف
٣	يتقبل الخسارة خلال اللعب	2.20	0.755	ضعيف
٤	يشارك أصدقائه الفرح	2.24	0.576	ضعيف
٥	يتعاطف مع مشاعر أصدقائه	2.35	0.615	ضعيف
٦	يتعلم كيف يهدأ عند الغضب	2.25	0.673	ضعيف
	إجمالي المحور	2.12	0.539	ضعيف

المصدر: مخرجات برنامج الـ SPSS

يبين لنا الجدول أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي لجميع العبارات وإجمالي محور المشاركة الوجدانية تقع ضمن المجال الثاني [١.٨١ – ٢.٦٠]، وهذا يشير إلى التأثير الضعيف للإعلام الرقمي في تنمية مهارة المشاركة الوجدانية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ويعزى ذلك لضعف المستلزمات الرقمية المتوفرة في مراكز الطفولة المبكرة بالعموم، شأن مختلف المؤسسات التربوية والتعليمية في سوريا.

السؤال الفرعي الثالث: ما مدى تأثير الإعلام الرقمي في تنمية مهارة النظام للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؟

تقدير تأثير الإعلام الرقمي في تنمية مهارة النظام للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث على كافة عبارات المحور الثالث من أداة البحث (مهارة النظام)، وكانت النتائج كما هي واردة في الجدول التالي:

الجدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات محور مهارة النظام				
م	مهارة النظام	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير التأثير
١	يحترم قوانين غرفة النشاط في الروضة	2.58	0.498	ضعيف
٢	يلتزم بما يطلب منه	1.22	0.498	ضعيف جداً
٣	يحافظ على ترتيب الروضة	2.22	0.738	ضعيف
٤	يتقيد بالدور عندما يطلب منه	2.84	0.420	مقبول
٥	يعيد الأشياء التي استعملها إلى مكانها المخصص	2.56	0.688	ضعيف
٦	يلتزم بمواعيد الدوام في الروضة	1.36	0.754	ضعيف جداً
	إجمالي المحور	2.13	0.322	ضعيف

المصدر: مخرجات برنامج الـ SPSS

يوضح لنا الجدول أعلاه ما يلي:

١. أن قيمة المتوسط الحسابي للعبارات رقم (٢-٦)، تقع ضمن المجال الأول [١ - ١.٨٠]، وهذا يدل على التأثير **الضعيف جداً** للإعلام الرقمي في تنمية مهارة النظام للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من حيث التزام الطفل بمواعيد الدوام في الروضة وبما يُطلب منه.
 ٢. أن قيمة المتوسط الحسابي للعبارات رقم (١-٣-٥)، تقع ضمن المجال الثاني [١.٨١ - ٢.٦٠]، وهذا يدل على التأثير **الضعيف** للإعلام الرقمي في تنمية مهارة النظام للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من حيث احترام الطفل لقوانين نشاط الروضة وحفاظه على ترتيب الروضة والأشياء التي تحتويها.
 ٣. أن قيمة المتوسط الحسابي للعبارة (٤)، تقع ضمن المجال الثالث [٢.٦١ - ٣.٤٠]، وهذا يدل على التأثير **المقبول** للإعلام الرقمي في تنمية مهارة النظام للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من حيث تقيد الطفل بدوره عندما يُطلب منه.
 ٤. أن قيمة المتوسط الحسابي لإجمالي محور النظام تقع ضمن المجال الثاني [١.٨١ - ٢.٦٠]، وهذا يشير إلى التأثير **الضعيف** للإعلام الرقمي في تنمية مهارة النظام للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ويمكن القول ان اكتساب الاطفال لمهارة النظام لا يتعلق بالمحتوى الرقمي الذي قد يتلقاه في مركز الرعاية المبكرة، وقد يعزى للأنشطة الحركية والحسية التي يمارسها سواء في المركز أو المنزل.
- السؤال الثاني: ما دور مقدمي الرعاية في توظيف أدوات الاعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؟**

لتقدير دور مقدمي الرعاية في توظيف أدوات الاعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث على كافة عبارات المحور الرابع من أداة البحث، وكانت النتائج كما هي واردة في الجدول التالي:

الجدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات محور دور مقدمي الرعاية				
م	دور مقدمي الرعاية في توظيف أدوات الاعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير دور الملمات
١	أنصح الاطفال بعدم تقليد كل ما يشاهده على اليوتيوب	2.62	0.527	مقبول
٢	أدرب الطفل على كيفية حماية نفسه من أخطار الاعلام الرقمي.	2.45	0.789	ضعيف
٣	أحث الطفل عن استخدام مصادر الإعلام الرقمي التي تشجع على التعاون.	2.33	0.818	ضعيف
٤	أدرب الطفل على استكشاف مواقع التواصل الاجتماعي التي تنمي مهارة المشاركة الوجدانية	2.42	0.762	ضعيف
٥	أوظف الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل.	2.71	0.567	مقبول
٦	أحث الطفل بمشاركة نشاطه في الاعلام الرقمي مع الوالدين.	2.85	0.405	ضعيف
٧	خفض التعرض للمحتوى الرقمي لأقصى حد ممكن لصالح التجربة الحية.	2.67	0.579	مقبول
	إجمالي المحور	٢.5٨	0.46٥	ضعيف

المصدر: مخرجات برنامج الـ SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ما يلي:

١. أن قيمة المتوسط الحسابي للعبارات رقم (٢-٣-٤-٦)، تقع ضمن المجال الثاني [١.٨١ - ٢.٦٠]، وهذا يدلّ على الدور **الضعيف** لمقدمي الرعاية في توظيف أدوات الاعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من حيث تدريب الطفل على كيفية حماية نفسه من أخطار الاعلام الرقمي واستكشافه مواقع التواصل الاجتماعي التي تنمي مهارة المشاركة الوجدانية وحثه على استخدام مصادر الإعلام الرقمي التي تشجع على التعاون وبمشاركة الوالدين.
٢. أن قيمة المتوسط الحسابي للعبارات (١-٥-٧)، تقع ضمن المجال الثالث [٢.٦١ - ٣.٤٠]، وهذا يدلّ على الدور **المقبول** لمقدمي الرعاية في توظيف أدوات الاعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من حيث تقديم نصائح للطفل بعدم تقليد كل ما يشاهده على اليوتيوب وخفض التعرض للمحتوى الرقمي لأقصى حد ممكن لصالح التجربة الحية وتوظيف الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية مهاراته الاجتماعية.
٣. أن قيمة المتوسط الحسابي لإجمالي المحور تقع ضمن المجال الثاني [١.٨١ - ٢.٦٠]، وهذا يشير إلى **التأثير الضعيف** لمقدمي الرعاية في توظيف أدوات الاعلام الرقمي في تنمية

المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ويعزى ذلك إلى ضعف إمكانيات معظم مراكز الطفولة المبكرة لا سيما العامة منها، فالقليل منها تتوفر فيه أجهزة العرض والكمبيوترات وحتى الشاشات الذكية، مع قلة الكهرباء والطاقة اللازمة لتشغيلها، وبالتالي فإن دور مقدمي الرعاية في توظيف أدوات الاعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال يعتبر ضعيفاً بالعموم.

اختبار فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول تأثير الاعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة حسب متغير (التخصص).

لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA)، وظهرت لنا النتائج الموضحة في الجدولين التاليين:

الجدول (١٠) الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد العينة حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
رياض أطفال	14	2.31	0.364	0.097
تربية خاصة	11	2.34	0.352	0.106
ارشاد نفسي	11	2.15	0.334	0.101
معلم صف	9	2.13	0.349	0.116
علم اجتماع	10	2.34	0.425	0.134
المجموع	55	2.26	0.363	0.0490

المصدر: مخرجات برنامج ال SPSS

الجدول (11) نتائج (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة حسب متغير التخصص

مصدر التباين	مجموع مربعات التباين	D F	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة احتمال الدلالة Sig	القرار
بين المجموعات	0.445	4	0.111	0.83	0.510	غير دال
داخل المجموعات	6.673	50	0.133	4		إحصاءياً
المجموع	7.119	54	-			

المصدر: مخرجات برنامج ال SPSS

يوضح لنا الجدول (١١) أن التباين المفسر يساوي (٠.١١١)، والتباين غير المفسر يساوي (٠.١٣٣)، كما أن قيمة احتمال الدلالة بلغت (٠,٥١٠)، وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٥)، لذلك نقبل فرضية العدم التي تقول بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول تأثير الاعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة حسب متغير (التخصص).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول تأثير الاعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة حسب متغير (الخبرة).

لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA)، وظهرت لنا النتائج الموضحة في الجدولين التاليين:

الجدول (١٢) الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد العينة حسب متغير الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
من ٢ إلى ٥ سنوات	11	2.24	0.298	0.090
من ٦ إلى ١٠ سنوات	9	2.09	0.481	0.160
أكثر من ١٠ سنوات	35	2.31	0.344	0.058
المجموع	55	2.26	0.363	0.0490

المصدر: مخرجات برنامج ال SPSS

الجدول (13) نتائج (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة حسب متغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع مربعات التباين	DF	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة احتمال الدلالة Sig	القرار
بين المجموعات	0.366	2	0.183	1.409	0.254	غير دال إحصائياً
داخل المجموعات	6.753	52	0.130			
المجموع	7.119	54	-			

المصدر: مخرجات برنامج ال SPSS

يوضح لنا الجدول (١٣) أن التباين المفسر يساوي (٠.١٨٣)، والتباين غير المفسر يساوي (٠.١٣٠)، كما أن قيمة احتمال الدلالة بلغت (٠,٢٥٤)، وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٥)، لذلك نقبل فرضية العدم التي تقول بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول تأثير الاعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة حسب متغير (الخبرة).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول دور مقدمي الرعاية في توظيف أدوات الاعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة حسب متغير (التخصص).

لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA)، وظهرت لنا النتائج الموضحة في الجدولين التاليين:

الجدول (١٤) الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد العينة حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
رياض أطفال	14	2.56	0.421	0.112
تربية خاصة	11	2.81	0.346	0.104
ارشاد نفسي	11	2.56	0.440	0.133
معلم صف	9	2.37	0.545	0.182
علم اجتماع	10	2.57	0.563	0.178
المجموع	55	2.58	0.465	0.063

المصدر: مخرجات برنامج ال SPSS

الجدول (15) نتائج (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة حسب متغير التخصص

مصدر التباين	مجموع مربعات التباين	DF	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة احتمال الدلالة Sig	القرار
بين المجموعات	0.984	4	0.246	1.154	0.342	غير دال إحصائياً
داخل المجموعات	10.665	50	0.213			
المجموع	11.650	54	-			

المصدر: مخرجات برنامج ال SPSS

يوضح لنا الجدول (١٥) أن التباين المفسر يساوي (٠.٢٤٦)، والتباين غير المفسر يساوي (٠.٢١٣)، كما أن قيمة احتمال الدلالة بلغت (٠,٣٤٢)، وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٥)، لذلك نقبل فرضية العدم التي تقول بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول دور مقدمي الرعاية في توظيف أدوات الاعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة حسب متغير (التخصص).

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول دور مقدمي الرعاية في توظيف أدوات الاعلام الرقمي في تنمية المهارات التربوية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة حسب متغير (الخبرة).

لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA)، وظهرت لنا النتائج الموضحة في الجدولين التاليين:

الجدول (١٦) الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد العينة حسب متغير الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
من ٢ إلى ٥ سنوات	11	2.53	0.568	0.171
من ٦ إلى ١٠ سنوات	9	2.49	0.615	0.205
أكثر من ١٠ سنوات	35	2.62	0.393	0.067
المجموع	55	2.58	0.465	0.063

المصدر: مخرجات برنامج ال SPSS

الجدول (17) نتائج (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة حسب متغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع مربعات التباين	DF	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة احتمال الدلالة Sig	القرار
بين المجموعات	0.141	2	0.070	0.318	0.729	غير دال إحصائياً
داخل المجموعات	11.509	52	0.221			
المجموع	11.650	54	-			

المصدر: مخرجات برنامج ال SPSS

يوضح لنا الجدول (١٧) أن التباين المفسر يساوي (٠.٠٧٠)، والتباين غير المفسر يساوي (٠.٢٢١)، كما أن قيمة احتمال الدلالة بلغت (٠,٧٢٩)، وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٥)، لذلك نقبل فرضية العدم التي تقول بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول دور مقدمي الرعاية في توظيف أدوات الاعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة حسب متغير (الخبرة).

❖ النتائج

١. يؤثر الاعلام الرقمي بدرجة مقبولة في تنمية مهارة التعاون لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من حيث مشاركة الطفل في الأنشطة الحركية المختلفة واستخدامه أدوات أصدقائه عند الحاجة.
٢. يؤثر الاعلام الرقمي بدرجة ضعيفة في تنمية مهارة التعاون للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من حيث مشاركة الطفل أصدقائه اللعب في الروضة وتقديم المساعدة لأصدقائه والتعاون معهم ومع العاملين في الروضة والمبادرة الذاتية للقيام بالمهام والواجبات.
٣. يؤثر الاعلام الرقمي بدرجة ضعيفة بالمجمل في تنمية مهارة المشاركة الوجدانية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

٤. يؤثر الاعلام الرقمي بدرجة ضعيفة في تنمية مهارة النظام للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من حيث احترام الطفل لقوانين نشاط الروضة وحفاظه على ترتيب الروضة والأشياء التي تحتويها.

٥. يؤثر الاعلام الرقمي بدرجة مقبولة في تنمية مهارة النظام للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من حيث تقيد الطفل بدوره عندما يُطلب منه.

٦. يؤثر الاعلام الرقمي بالمجمل بدرجة ضعيفة في تنمية مهارة النظام للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

٧. يسهم مقدمي الرعاية بشكل ضعيف في توظيف أدوات الاعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، من حيث تدريب الطفل على كيفية حماية نفسه من أخطار الاعلام الرقمي واستكشافه مواقع التواصل الاجتماعي التي تنمي مهارة المشاركة الوجدانية وحثه على استخدام مصادر الإعلام الرقمي التي تشجع على التعاون وبمشاركة الوالدين.

٨. يسهم لمقدمي الرعاية بشكل مقبول في توظيف أدوات الاعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، من حيث تقديم نصائح للطفل بعدم تقليد كل ما يشاهده على اليوتيوب وخفض التعرض للمحتوى الرقمي لأقصى حد ممكن لصالح التجربة الحية وتوظيف الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية مهاراته الاجتماعية.

٩. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول تأثير الاعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة حسب متغير (التخصص).

١٠. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول تأثير الاعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة حسب متغير (الخبرة).

١١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول دور مقدمي الرعاية في توظيف أدوات الاعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة حسب متغير (التخصص).

١٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول دور مقدمي الرعاية في توظيف أدوات الاعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة حسب متغير (الخبرة).

المقترحات:

١. السعي لتوفير الوسائل التكنولوجية المناسبة لتقديم المحتوى الرقمي المناسب لمراكز الرعاية المبكرة وغيرها من المؤسسات التعليمية، من خلال وزارة التربية والتعليم.

٢. السعي إلى تحسين البيئة المدرسية التحتية واللوجستية لتواكب متطلبات العصر الرقمي والتطور التكنولوجي المتسارع.

٣. إلحاق المعلمين والمعلمات ومقدمي الرعاية بورشات تدريبية لتطوير خبرتهم بكيفية انتقاء المحتوى الرقمي الملائم لمرحلة الطفولة المبكرة.

٤. مساعدة أولياء الأمور في كيفية إدارة المحتوى الرقمي الذي يتلقاه الاطفال من حيث المحتوى و النوع والمدة الزمنية الآمنة لكل فئة عمرية.

٥. الامتناع عن تعريض الطفل لمحتوى رقمي عشوائي وغير مدروس من ناحية اللغة والمؤثرات البصرية والحركية " التصاميم و الحركة الديناميكية"
٦. خفض التعرض للمحتوى الرقمي لأقصى حد ممكن لصالح التجربة الحية حتى لا تؤثر على تعلم الطفل بالممارسة الواقعية.
٧. توجيه الاطفال للتقيد بتعليمات السلامة الصحية خلال استخدام الوسائل التكنولوجية، من حيث كيفية الجلوس والاضاءة والقرب من الشاشات الذكية ومدة الاستخدام بالتعاون مع أولياء الأمور.
٨. الاستعانة بالبرامج الوثائقية ذات المحتوى الواقعي وال جذاب عوضاً عن الرسوم المتحركة.
٩. اختيار المحتوى الرقمي الملائم للهوية المحلية على اختلاف الثقافات المجتمعية، والانتباه للمحتوى المترجم او المبدلج ومشاهدته مسبقاً قبل السماح للطفل بمتابعته.
١٠. الحرص على تقديم المحتوى الذي يحفز استراتيجيات النمذجة و يقدم رسائل قيمية اجتماعية و اخلاقية بناءة تنسجم مع القيم الاخلاقية.
١١. اختيار المحتوى الذي يعتمد أسلوب السرد القصصي البسيط مع الحد الأدنى من المشاهد و المؤثرات البصرية و الحركية، كونه يتناسب مع القدرات الذهنية والمعرفية للأطفال، ولا يؤثر سلباً على الادراك الطبيعي لهم.
١٢. اجراء المزيد من الدراسات والابحاث حول كيفية تنمية مختلف المهارات والقدرات لدى الاطفال في مراحل الطفولة والمراهقة على اعتبار هذه المراحل تشكل نواة المستقبل وتكوين الشخصية السوية القادرة على مواكبة بناء المجتمع.

❖ المراجع:

١. أحمد رضوان. دور وسائل الإعلام في التحولات المجتمعية. كلية الإعلام، جامعة اليرموك، ٢٠١١م.
٢. أمينة صافة. آثار استعمال التكنولوجيات الحديثة على أفراد الأسرة الجزائرية: دراسة التأثيرات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والصحية لاستعمال الإنترنت عند أبناء الأسرة الجزائرية. أطروحة دكتوراه منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران، ٢٠١٦م.
٣. إيمان عباس الخفاف، التعلم التعاوني، (السعودية: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م).
٤. بارة سمير، تأثير المواطنة الافتراضية في ظل شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية العربية: مقارنة لفهم العلاقة بين البناء والترهل. مجلة مقاربات، ع ٣٠، ٢٠١٨م.
٥. حسن جابر عوض. العمل مع الجماعات: أسس ونماذج نظرية. (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٧م).
٦. حسن عماد مكاوي وليلى السيّد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط٢(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٠م).
٧. حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، في عصر المعلومات، ط٢(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩م).
٨. حمود السيد عبد الحليم، طريف شوقي فرج، علم النفس الاجتماعي المعاصر، (القاهرة: إيرتاك للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م).

٩. خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، (الجزائر: جسور للنشر، ٢٠٠٨م).
١٠. خيرالله العظامات، خديجة، تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني، السعودية: مجلة علوم التربية في جامعة عين شمس، ٢٠٢٢م، العدد ٤٦.
١١. سامي عريفج وآخرون، مناهج البحث العلمي وأساليبه، ط ٢ (الأردن: دار مجدلاوي، ١٩٩٩م).
١٢. سعدية محمد علي بهادر، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، العدد (٥)، ١٩٩٤م.
١٣. صالح الدين خضر وآخرون، سلسلة العلوم التربوية، الأنشطة التربوية والمهارات الحياتية من منظور معايير جودة التعليم، (القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م).
١٤. عبدالحاميد طلبة، عبد العزيز. التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم. (مصر: المنصورة، المكتبة العصرية، ٢٠١٠م).
١٥. عياد أحمد، عوائق الاستطلاع والتساؤل في البحث الاجتماعي، الجزائر: مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، العدد ١٠، ٢٠٠٦م.
١٦. فاطمة الزهراء عبدالرحمن زاهر، وسائل الاعلام والتواصل وأثرها على السلوك الاجتماعي وعلى الأطفال، مصر: المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، يناير ٢٠١٨م، العدد ١.
١٧. فتيحة كركوش، دور الروضة في تنمية مهارات الطفل، (الجزائر: منشورات جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، ٢٠١٧م).
١٨. محمد تركو، سلوى الحسني. مهارات التواصل غير اللفظي لدى المعلمات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي عند أطفال الرياض. جامعة البعث، المجلد ٨٣، العدد ٥٣، ٢٠١٦م.
١٩. مورييس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، (الجزائر: دار القصة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م).
٢٠. هدى حمود الناشف، استراتيجيات التعلم في الطفولة المبكرة، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١م).

❖ المراجع المترجمة:

1. Kuhn, Ricarda, Makarova, Elena, Doring, Anna. (2023). "The relationship between young children's personal values and their teacher-rated behaviors in the classroom. "Original research, 10(3389), 10-3 <https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/feduc.2023.1162335/fu>
2. Ahmed Radwan. The Role of Media in Societal Transformations. Faculty of Media, Yarmouk University, 2011.
3. Amina Safwa. The Effects of the Use of Modern Technologies on Algerian Family Members: A Study of the Psychological, Social, Moral, and Health Effects of Internet Use on Algerian Family Members. Published PhD Thesis, Department of Psychology and Educational Sciences, University of Oran, 2016.
4. Iman Abbas Al-Khafaf, Cooperative Learning (Saudi Arabia: Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution, 2013).

5. Barah Samir. The Impact of Virtual Citizenship in the Context of Social Networks on Arab Identity: An Approach to Understanding the Relationship between Construction and Fragility. *Approaches Magazine*, Issue 30, 2018.
6. Hassan Jaber Awad. *Working with Groups: Foundations and Theoretical Models* (Alexandria: Modern University Office, 2007).
7. Hassan Imad Makkawi and Laila Al-Sayed, *Communication and Its Contemporary Theories*, 2nd ed. (Cairo: Dar Al-Masryah Al-Lubnaniyyah, 2010). Hassan Imad Makkawi, *Modern Communication Technology in the Information Age*, 2nd ed. (Cairo: Dar Al-Masryah Al-Lubnaniyyah, 2009).
8. Hammoud Al-Sayed Abdel Halim, Tarif Shawqi Farag, *Contemporary Social Psychology*, (Cairo: Ertak Publishing and Distribution, 2003).
9. Khaled Hamed, *Research Methodology in the Social and Human Sciences*, (Algeria: Jusoor Publishing, 2008).
10. Khairallah Al-Azamat, Khadija, The Impact of the TikTok Application on Social Values in Jordanian Society, Saudi Arabia: *Journal of Educational Sciences at Ain Shams University*, 2022, Issue 46.
11. Sami Arifij et al., *Scientific Research Methods and Techniques*, 2nd ed. (Jordan: Majdalawi House, 1999).
12. Sadia Muhammad Ali Bahader, *Cairo Journal of Social Work*, 1994, Issue 5. Salah El-Din Khedr et al., *Educational Sciences Series, Educational Activities and Life Skills from the Perspective of Education Quality Standards* (Cairo: Arab House for Publishing and Distribution, 2010).
13. Abdul Hamid Talaba, Abdul Aziz. *E-Learning and Innovations in Educational Technology* (Egypt: Mansoura, Modern Library, 2010).
14. Ayad Ahmed, *Obstacles to Survey and Questioning in Social Research* (Algeria: *Journal of Arts and Humanities*, Issue 10, 2006).
15. Fatima Al-Zahra Abdel Rahman Zaher, *Media and Communication and Their Impact on Social Behavior and Children* (Egypt: *Arab Journal of Media and Child Culture*, January 2018, Issue 1).
16. Fatiha Karkoush, *The Role of Kindergarten in Developing Children's Skills* (Algeria: Publications of the University of Mohamed Seddik Ben Yaji Jijel, 2017).
17. Mohamed Tarkou, Salwa Al-Hassani. *Nonverbal Communication Skills of Female Teachers and Their Relationship to Social Interaction among Kindergarten Children*. Al-Baath University, Volume 83, Issue 53, 2016.
18. Maurice Angers, *Research Methodology in the Humanities*, translated by Bouzid Sahraoui et al., (Algeria: Dar Al-Qasbah for Publishing and Distribution, 2006).
19. Hoda Hamoud Al-Nashef, *Learning Strategies in Early Childhood*, (Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2001).